

الفصل السابع

التعبئة والعبوات

أنواع العبوات حسب الغرض من استعمالها

توجد أربعة أنواع رئيسية من العبوات حسب الغرض من استعمالها؛ وهى: عبوات الجمع، وعبوات الحقل، وعبوات النقل أو الشحن، وعبوات المستهلك.

١- عبوات الجمع:

هى العبوات التى يجمع فيها المحصول. وتستخدم لذلك فى مصر الأقفاص الجريد، والسلال، والمقاطف، والقفف المصنوعة من ليف النخيل أو المطاط.

ويفضل استخدام الجرادل البلاستيكية أو المعدنية. هذا .. ولا تستخدم عبوات الجمع والحقل مع المحاصيل الرهيفة التى لا تتحمل كثرة التداول؛ مثل: الفراولة؛ حيث تعبأ فى عبوات النقل مباشرة.

٢- عبوات الحقل:

هى العبوات التى يُفَرِّغُ فيها المحصول من عبوات الجمع لنقلها إلى بيوت التعبئة أو إلى الأسواق. وتستخدم لذلك فى مصر أقفاص الجريد الكبيرة التى تسمى بـ "العدايات"، وتبلغ سعة كل مها ٢٠-٣٠ كيلوجرام. ويفضل استخدام العبوات البلاستيكية (البرانيك).

٣- عبوات النقل أو الشحن:

هى العبوات التى تشحن فيها الثمار إلى مناطق الاستهلاك. وتستخدم لذلك فى مصر "الزكايب" الجوت سعة ٤٠-٦٠ كيلوجراماً فى نقل الفاصوليا الخضراء، والبسلة الخضراء، والبقول الأخضر، والفلفل، والبامية، وأقفاص الجريد "العدايات" سعة ٢٠-٣٠ كيلوجراماً فى نقل الطماطم. وتستخدم أجولة القطن سعة ٧٥ كيلو

جراماً فى نقل الباذنجان، لكن جميع هذه العبوات تحدث أضراراً كبيرة بالمحصول، وتلفيات تصل إلى ٢٠٪-٣٠٪، لهذا يتعين أن تحل العبوات البلاستيكية محل هذه العبوات جميعها.

٤- عبوات المستهلك:

عبوات المستهلك هى التى تباع بها الخضروات للمستهلك مباشرة؛ ومنها: الأكياس البلاستيكية، والشبكية، والورقية، والمصنوعة من القماش، وكذلك أوعية الكارتون أو الورق المقوى المغطى ببلاستيك شفاف.

ومن أهم مميزات استعمال عبوات المستهلك ما يلى:

- ١- تقليل الحاجة إلى العمالة فى محلات البيع؛ لقيام المشتري بخدمة نفسه بنفسه.
- ٢- تقليل الفاقد؛ وذلك بحفظ الحاصلات لمدة أطول، وبتقليل الأضرار التى تحدث لها - عادة - مع كثرة التداول أثناء النقل والبيع.
- ٣- تقليل وقت إعداد الحاصلات للطهى أو الاستعمال.
- ٤- زيادة المبيعات.

هذا .. وتم التعبئة فى عبوات المستهلك؛ إما فى مكان الإنتاج، وإما قبل العرض للبيع مباشرة. ومن مميزات التعبئة فى مكان الإنتاج: التخلص من كل الأجزاء النباتية التى لا تستعمل فى الغذاء؛ وتقليل تداول المحصول بتجنب تعبئته مرتين؛ وبالتالي تقليل التكاليف والأضرار الميكانيكية. لكن يعيب ذلك احتمال تطرق العفن إلى المنتج عند شحنه لمسافات بعيدة.

مواصفات العبوات الجيدة

إن من بين أهم المواصفات التى يجب أن تتوفر فى العبوات، ما يلى

- ١- المتانة؛ حتى تتحمل عمليات التداول.
- ٢- القدرة على التوصيل الحرارى؛ حتى يمكن تبريد محتوياتها بسرعة.
- ٣- النفاذية للغازات؛ حتى تسمح بتنفس الخضروات بداخلها.